زهل عن كمية عدد عماته وخالاته فسأل عنه وكونها خبرية على تقدير الجر على سبيل
التحقيق اي كثير من عماتك وخالاتك حلبت علي عشاري واذا حذفت المميز اي كم مرة
او كم حلبة على التهكم او كم مرة او حلبة على التكثير فارتفاع عمة على الابتداء وصحته لو صيغة
بقوله لك وخبره قد حلبت وكم استفهامية كانت او خبرية على تقدير ارتفاع عمة في
موضع نصب لان الفعل الواقع بعدها مسلط عليها تسلط الظرفية او المصدرية واذا
رفعت عمة رفعت خالة وقد عاد واذا نصبتها نصبتها واذا خفضتها خفضتها وذلك
واضح وقد يحذف مميز كم استفهامية كانت او خبرية في مثل كم مالك وكم ضربت اي في
كل مثال قامت قرينة دالة على المحذوف فانه اذا سئل عن كمية مالك او اخبر عن كثرته فظاهر
الحال قرينة على انه سؤال عن كمية دراهمه ودنانيره او اخبار عن كثرتها فمعناه كم درهما
او دينارا او كم درهم او دينار مالك فكم في هذا المثال مرفوع على الابتداء ومالك خبره
واذا سئل عن كمية ضربك بعد العلم بوقوعه او اخبر عن كثرته فظاهر ان السؤال او الاخبار انما
هو بالنسبة الى مرات ضربك اي كم مرة او مرة ضربت او الى ضرباتك اي كم ضربة او
ضربة ضربت فكم في هذا المثال اما منصوب على الظرفية او المصدرية والفرق بين
المعنيين اذا كان المصدر للنوع فظاهر واما اذا كان للعدد فالملحوظ في الظرفية اولا
الزمان الدال عليه الالفاظ الموضوعة للزمان وفي المصدرية اولا الحدث الدال عليه لفظ

لفظ المصدر ويحتمل ان يكون المثال الثاني بتقدير كم رجلا او رجل ضربت فعلى هذا
التقدير يكون كم منصوبا على المفعولية اي الظروف المعدودة من المبنيات
المعبر عنها عند تعدادها ببعض الظروف فلا حاجة الى ذكر البعض هنا منها اي من تلك
الظروف ما اي ظرف قطع عن الاضافة بحذف المضاف اليه عن اللفظ دون النية
فان عند نسيانه اعرب مع التنوين نحو ربعد كان خبرا من قبل وسميت الظروف
المقطوعة عن الاضافة غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذف
صرن غايات ينتهي بها الكلام وانما بنيت لتضمن معنى حرف الاضافة وشبهها بالحروف
في الاحتياج الى المضاف اليه واختير الضم لجبر النقصان كقبل وبعد وما اشبههما
من الظروف المسموع قطعها عن الاضافة مثل تحت وفوق وقدام وخلف ووراء
ولا يقاس عليها ما بمعناها ويجوز في هذه الظروف على قلة ان يعوض التنوين عن
المضاف اليه فتعرب قال فساغ الي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
فلا فرق بين ما اعرب من هذه الظروف المقطوعة وبين ما بني منها وقال بعضهم بل انما
اعربت لعدم تضمنها معنى الاضافة فمعنى كنت قبلا اي قديما وقال الشارح الرضي
والاول هو الحق واجرى مجراه اي مجرى الظروف المقطوع عن الاضافة لا غير وليس غير
في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات